

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (١٠٦)
أسبوع أم البنين
(اليوم السادس)
طاووس
الجنة
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي يوم ١٣ من جمادى الأخرى تمر علينا ذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين

المليئة حياتها من الدروس والعبر

لذا خصصنا ٧ حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.



اللجنة المشتركة

" مواقف لا تنسى للسيدة أم البنين "



ما هو السرّ في عظمة
وقدسية أم البنين (س)؟

في ذكرى وفاة السيدة أم البنين (س) والتي بلغت مرتبة من التقى والورع والزهد والعبادة، وبلغت مرتبةً عظيمة في معرفة وحبّ وولاء أهل البيت (ع)، لابد وأن نسأل أنفسنا: ما هو السرّ في عظمة وقدسية هذه السيدة؟

فهناك زوجاتٌ متعدّدات لأمير المؤمنين (ع) بعد فاطمة الزهراء (س)،

لكن هذه المرأة تميّزت عن غيرها من الزوجات بمجموعةٍ من الصفات السامية، حتى بلغت منزلةً ساميةً ومرتبة رفيعة عند أمير المؤمنين (ع) وعند فاطمة الزهراء وبالتالي عند أهل البيت (ع)، وانعكس ذلك على أتباع أهل البيت تبعاً لهذه المنزلة السامية لها عندهم، حتى أنّ أتباع أهل البيت كثيراً ما يتوسّلون بها إلى الله تعالى في التفريج عن كربهم وقضاء حوائجهم، وكثيراً ما يعقدون النذر لله تعالى ويطلبون بمنزلتها من خلال هذا النذر أن تُقضى حوائجهم ويكشف عن كروبهم ومحنهم، وبحسب التجربة فإنّ الكثير من المؤمنين وجدوا قضاء حوائجهم والكشف عن كربهم ومحنهم من خلال التوسّل بهذه السيدة الجليلة، ومن خلال هذا النذر الذي يقدّمونه لله تعالى، فما هو السرّ في ذلك؟

وما هي تلك الصفات والمقوّمات الشخصية لهذه المرأة التي بلغت من خلالها هذه المنزلة العظيمة عند أهل البيت؟

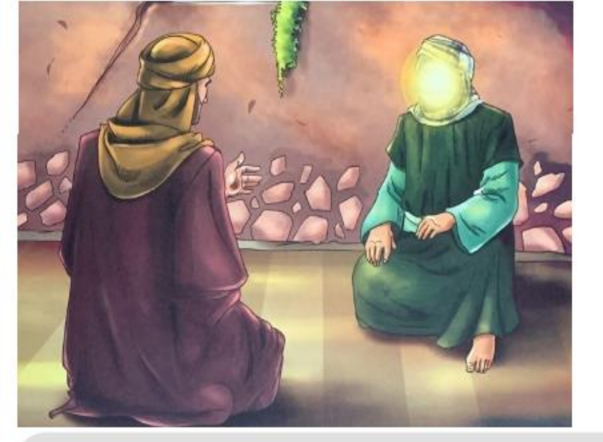
"مواقف لا تنسى للسيدة أم البنين"

هيا لنتعرّف على المواقف الشريفة والنبيلة لهذه السيدة العظيمة.



وهنا نريد أن نتعرّف على المواقف الشريفة والنبيلة لهذه السيدة التي انكشف من خلالها عن عظيم معرفتها أوّلاً لمقام أهل البيت، وعن عظيم حبّها وولائها الصادق لأهل البيت، وانعكس ذلك على هذه المواقف التي سنذكر بعضاً منها حتى أنّها وصلت هذه المرتبة من الذوبان في حبّ أهل البيت وفي الخصوص في حبّ الإمام الحسين (ع)، نتعرّف على ذلك لنتعلّم منها الدروس ونقتدي بها وبمواقفها وسيرتها، ونتحدّث مع النساء أكثر في هذا الجانب لتتعلّم نساؤنا من مواقفها وسيرتها الشيء الكثير لتطبيق ذلك في حياتهنّ فنعرض بعض المواقف التي بلغت بها هذه السيدة المرتبة السامية.





"الموقف الأول"

إيثارُها لعليّ(ع) على الدنيا وما فيها، وقد تمثّل ذلك في الواقع حينما خطب عقيلٌ أمّ البنين لعليّ (ع) جاء إلى أبيها وقال له: جئتُك بشرف الدنيا والآخرة.

نأتي هنا هذه المرأة أيضاً اسمها (فاطمة)، أمّ البنين هي من أُسرةٍ ذات شرف وحسب ومن أبوين جليلي القدر، عرف أجدادُها بمكارم الصفات والخصال الحميدة والمنزلة الرفيعة عند عشائر العرب وقبائلها، كان بإمكانها أن تختار رجلاً ذا مكنة ماليةٍ وشرف ونسب وحسب وتعيش الحياة المرفّهة في الدنيا، ولكن حينما جاءها هذا الخيار وهي تعرف -هذه نقطة مهمة- هي تعرف علياً ومستوى الحياة المعيشية التي كان يعيشها، تعرف علياً وما يواجهه من مصائب ومحن وابتلاءات، كانت تعرف ذلك وكان على ما يظهر من الحوار الذي جرى بين أبيها وأمّها أنّ أبويها كانا على معرفةٍ بمقام أهل البيت، وكانوا يعرفون صفات أهل البيت ومنزلتهم عند الله تعالى، كانت تعرف أنّها حينما تختار علياً ستختار حياة التقشّف والزهد والهجران للدنيا، وأنّها ستتعرّض إلى الكثير من المصائب والمحن والابتلاءات بحكم أنّ أمير المؤمنين(ع) بمواقفه الإيمانية العظيمة وما جرى بعد رحيل رسول الله(ص) كانت تعرف أنّه مرّ بتلك المواقف العصيبة، فهي حينما تشاركه هذه الحياة ستتعرّض إلى هذه المحن وهذه المصائب والحياة الصعبة معه، وتعرف علياً كيف كان يعيش حياته مع الزهراء(س) في مأكله وملبسه ومسكنه، حينئذٍ اختارت هذا الخيار الصعب آثرت علياً (ع) على الحياة الدنيا وزينتها مع أنّها تتمكّن من الوصول لذلك، ما هو السبب؟





"لماذا اختارت الحياة مع أمير المؤمنين؟"

نأتي هنا -المسألة مهمّة- في السبب والدافع الذي بعثها لذلك أنّها كانت على معرفةٍ بعظيم مقام عليّ ومنزلته عند الله تعالى وعند رسول الله (ص)

وهي حينما تختار الحياة مع عليّ تكشف عن عظيم حبّها لأهل البيت(ع)، هذا الحبّ الذي جاء من المعرفة الكبيرة لها بمقام أهل البيت (ع)،

هذا الموقف الأوّل الذي يكشف لنا عن عظيم حبّها لأهل البيت، ومعرفتها العميقة بأهل البيت (ع) وكانت هي واعية وتتذكّر قول فاطمة (س) في خطبتها حينما وصفت علياً (ع) (...مكدوداً في ذات الله، مجتهداً في أمر الله، قريباً من رسول الله، سيّداً في أولياء الله، مشمّراً ناصحاً مجدّاً كادحاً، وأنتم في رفاهيةٍ من العيش...)

تخاطب بقية المسلمين (...وادعون فاكهون آمنون تتربّصون بنا الدوائر..)،

تعرف كلّ هذه الظروف التي تحيط بعليّ فهي على استعدادٍ أن تتحمّل كلّ المصائب والمحن وتشارك عليّاً هذه الحياة التي وصفناها إيثاراً أن تكون قريبةً من أهل البيت، معبّرةً عن عظيم حبّها وموقفها الصادق مع أهل البيت(ع) هذا الموقف الأوّل لأمّ البنين.



#مواقف لا تنسى للسيدة أم البنين



" الموقف الثاني "

(وفاؤها للزهراء وعرفانها لمقامها العظيم)

أنقل لكم هذه الكلمات التي تعبّر عن عظيم الوفاء من أم البنين للزهراء (س) في ليلة زفافها من علي قالت للإمام الحسن والحسين: أنا ما جئتُ هنا لأحلّ محلّ أمّكما فاطمة ثمّ اختنقت بعبرتها،

حتى في المشاعر حتى في العواطف كانت أيضاً تعبّر عن حزنها وهي في ليلة زفافها لرحيل الزهراء (س) وفراق الحسن والحسين لأمّهما، ثم اختنقت بعبرتها وقالت: أنا هنا خادمةٌ لكم جئت لخدمتكم، شاهدوا عظيم الأدب من أمّ البنين كيف تُخاطب الحسنَ والحسينَ، جئتُ لخدمتكم، فهل تقبلون بهذا وإلّا فإنّي راجعةٌ إلى داري؟

كيف تقدّم نفسها مع أنّها زوجة أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين وإمام المتّقين، تقدّم نفسها للحسن والحسين خادمةً لهما، كيف؟ هذا في الواقع يعبّر عن المرتبة الرفيعة من المعرفة عند أمّ البنين لمقام أهل البيت، المرتبة العظيمة والمعرفة التي تولّد منها حبٌّ صادق وولاءٌ صادق، الحبّ والولاء الصادق تولّدت منه هذه المواقف حتّى في هذه المشاعر كانت تراعي الإمامين الحسن والحسين(ع)،

وقد رحّب بها كما ورد في هذه الروايات الإمامان الحسن والحسين(ع) وزينب (س) وقالوا لها: أنت عزيزةٌ كريمةٌ وهذا بيتك، هنا نلاحظ كيف أنّ أمّ البنين بلغت من التقوى والورع حدّاً جعلها تؤثر أبناء فاطمة على نفسها.



#مواقف لا تنسى للسيدة أم البنين



"الموقف الثالث"

(نادني بأم البنين)

حرصها على مشاعر الإمامين الحسن والحسين(ع)، وهذا فيه درسٌ للنساء سأذكره

—لاحظوا- أمّ البنين كما بيّنّا من ورعها وتقواها ومعرفتها بمقام الإمامين الحسن والحسين مع أنّهما كانا بعمرٍ صغير كانت تراعي مشاعرهما، تارةً إنسان يراعي موقفاً عندما يصدر منه موقف، تارةً يراعي لهؤلاء العظماء حتى مشاعرهم فلا يجرح هذه المشاعر قيد أنملة،

لاحظوا كان أمير المؤمنين(ع) يناديها باسمها (فاطمة) تستأنس بذلك، الزوجة تستأنس من زوجها أن يناديها باسمها، كانت ترقب في نفس الوقت مشاعر الألم والانكسار والحزن عند الحسن والحسين (ع) وهما يسمعان اسم أمّهما (فاطمة)، يذكّرهما هذا الاسم بأمّهما، وأيضاً الحسن والحسين يشاهدان أنّ فاطمة الزهراء غير موجودة غائبة غير حاضرة في هذا المكان معهما، أمّ البنين كانت ترقب هذه الحالة من الانكسار والألم والحزن في وجوه الحسن والحسين وزينب(ع)

فجاءت تقول لأمير المؤمنين(ع) -بهذا المعنى- لا تناديني بهذا الاسم فإنّي ألاحظ هذه المشاعر على وجه الحسن والحسين وزينب(ع) بل نادني باسم آخر أمّ البنين،

لاحظوا كيف أنّ هذه المرأة تلاحظ كلّ شيء في حياة الحسن والحسين وفاءً لأمّهم الزهراء أوّلاً، ومعرفةً بحقّهم وعظيم قدرهم ومنزلتهم عند الله تعالى.



" درس للنساء من حياة أم البنين "

فلنأخذ درساً إلى النساء بالذات، في حياتنا الآن كثيرٌ من الرجال يتزوّج امرأةً ثانيةً لسببٍ ما مثلاً أنّ الزوجة الأولى ولها أولاد قد ماتت، لاحظوا فراق الأمّ غير فراق الأب، هؤلاء الأولاد من الزوجة الأولى التي ماتت يعيشون حالة الانكسار والحزن والهمّ لفراق أمّهم، الزوجةُ الثانية ماذا ينبغي لها؟

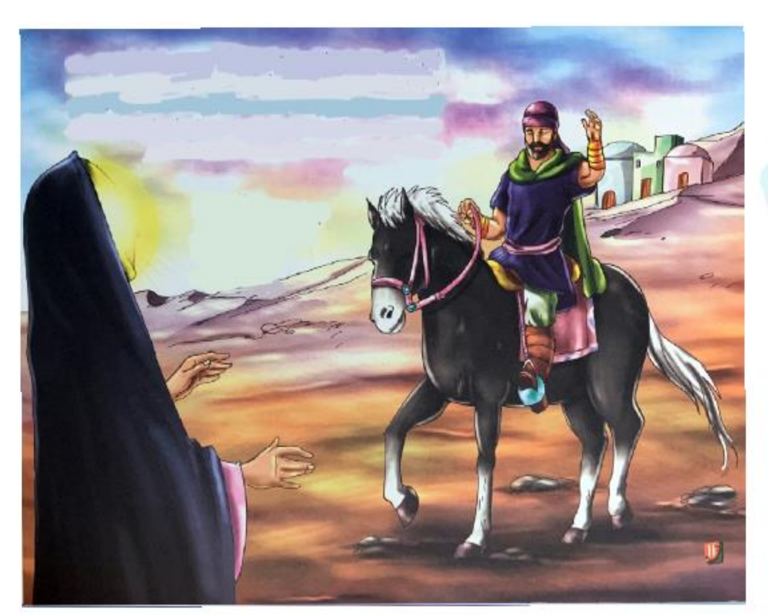
يجب أن تتعلّم من أمّ البنين درساً في هذا الموقف،

طبعاً مع وجود الفارق هنا ولكن هذا درسٌ إنسانيّ درسٌ أخلاقيّ تربويّ ينبغي أن تلاحظ الزوجة الثانية هذه المشاعر التي يعيشها أولاد تلك الأمّ التي غابت عن أولادها، فتلاحظ مراعاة هذه المشاعر والانفعالات والحزن والألم والانكسار، فلا تخدش مشاعرهم ولا تؤدّي بأقوالها وأفعالها مع زوجها حينما جاءت أمّاً في هذا البيت،

لابدّ أن تراعي مشاعر هؤلاء الأطفال، نلاحظ أنّ البعض على العكس من ذلك يتصرّف وهم ممّن يؤمنون بأهل البيت(ع) يتصرّفون تصرّفات مع هؤلاء الأولاد تصرّفاً ينافي هذه المدرسة التربوية التي تتعلّمها من أمّ البنين.



#مواقف لا تنسى للسيدة أم البنين



" الموقف الرابع "

((أولادي ومن تحت الغبراء كلّهم فداء للحسين(ع)))

أيضاً من مواقفها إيثارُها للإمام الحسين (ع) على أولادها الأربعة، الأمّ مهما كانت تتعلّق تعلّقاً شديداً بأولادها، هي قدّمت أولادها الأربعة أبا الفضل وإخوته الثلاثة، ثمّ لاحظوا هذا الموقف.

لاحظوا منزلة الحبّ إخواني كلّنا نحبّ أهل البيت ولكن حينما ندخل في أعماق القلوب نجد مراتب مختلفة من الحبّ في قلوبنا، لاحظوا هذه المرأة أيّ مرتبة من الحبّ بلغت حتى وصلت الى نكران الذات لنفسها ولأولاها وقدّمت حبّ الإمام الحسين(ع) وذابت في حبّه، حتى أنّ قلبها قد غاب عنه حبّ أولادها وحلّ محلّ حبّ أولادها حبّ الإمام الحسين(ع) هذه مسألة مهمة وليست كلّ امرأةٍ تقدر على ذلك، هذا من عظيم معرفتها وحبّها للإمام الحسين (ع)، يأتي خبرٌ نعي ولدها أبي الفضل ثمّ ولدها الثاني والثالث والرابع، وهي مع ذلك تسأل عمّن؟ تسأل عن الإمام الحسين(ع) يهمّها أن يبقى الإمام الحسين(ع) وليمت ويستشهد أولادها الأربعة، ماذا تقول للناعي، تسأل ما خبر الحسين؟ كلّما نعى لها أحد أولادها تقول له: ما خبر الإمام الحسين(ع) فتقول: قطّعت نياط قلبي، لاحظوا هذا الذوبان في حبّ الإمام المعصوم من عبارتها، أولادي ومن تحت الغبراء كلّهم فداء للحسين(ع)، فأيّ مرتبةٍ من الحبّ بلغت؟



" اللهم ارزقنا معرفة
أهل البيت (ع) "

يا أبا عبدالله

يا زهرا

عليـنا نحـن أيضاً أن نقتدي بأمّ البنين في هذه المراتـب من الحبّ ونعبّر ونعكس هذا الحبّ بموقفٍ صادقٍ مع الأئمة(ع)، حتـى إذا جاءها نعيُ الإمام الحسين(ع) صاحـت وا ولداه وا حسيناه وا مهجة قلباه، ثم لطمت وجهها وأقامت فترةً طويلة مآتم الحزن على الإمام الحسين(ع).

إذن نتعلّم من هذا الموقف من أمّ البنين هذا التسلسل

لاحظوا يا أحبتنا نحتاج الى معرفة معمّقة بالأئمة (ع)، هذه المعرفة تتحوّل الى حبّ وولاء صادق، الحبّ والولاء الصادق يتحوّل الى موقفٍ صادق مع أئمة أهل البيت (ع)،

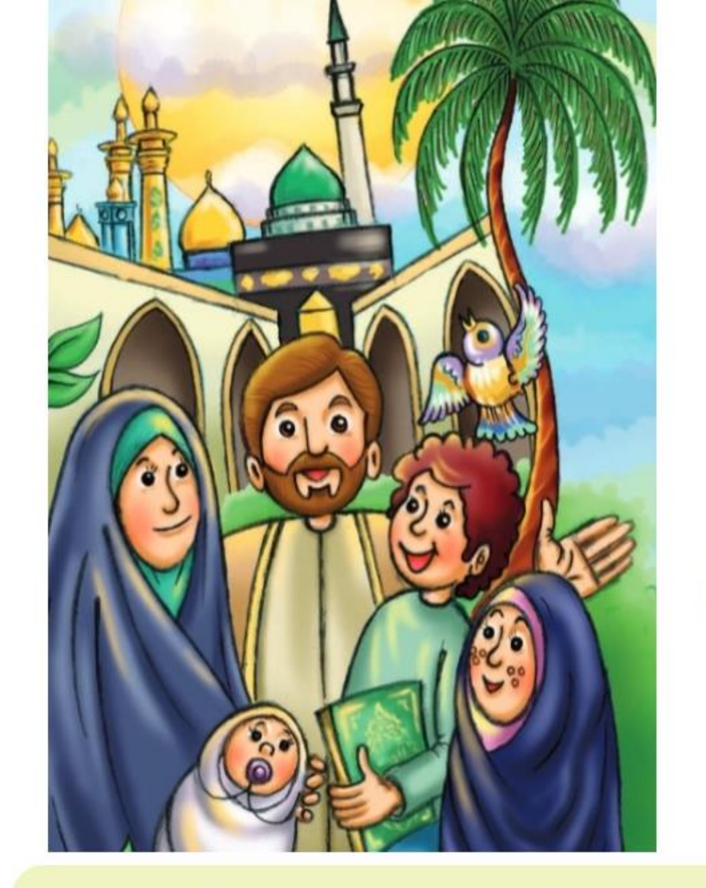
هل يمكن أن نحصل أو نقدّم شيئاً من هذا الحبّ شيئاً من هذه المواقف التي جسّدتها أمّ البنين؟



نعم.. لابُدّ أن نبحث عن المنشأ، ما هو المنشأ الذي من خلاله وصلت أمّ البنين الى تجسيد هذه المواقف؟

نذكر بعضاً منها وأيضاً نتعلّم منها الدروس بأن نوفّر هذه المناشئ والأسباب لأنفسنا ولعوائلنا من أجل أن نصل الى شيءٍ من مرتبة الحبّ والولاء الصادق عند أمّ البنين.





١) المنبت الحسن والتربية الصالحة

وهذا يتعلّق بالأب والأم، يعني أيّها الرجل اختر لنطفتك امرأة صالحة، أيّها الشباب لا يكن بحثُكم حينما تريدون اختيار زوجةٍ شريفةٍ لكم في حياتكم أن تبحثوا عن الجمال والمال والجاه عن الحسب والنسب، ابحثوا عن الأصل الكريم الحسب الشريف ابحثوا عن الدين عن الأخلاق هذه الأمور هي التي تتولّد منها هذه المواقف لديك ولدى الزوجة ولدى الأولاد، ثمّ تأتي التربية الصالحة هنا كما لأمّ البنين حينما كانت من أبوين عُرفا بولائهما لأهل البيت وحرصا على تربيتها تربيةً صالحة، وكذلك هي أيضاً روّضت نفسها، -هذا كلام للمرأة- لم تكن التربية الصالحة للأسرة كافية هي نفسها روّضت نفسها على الطاعة والعبادة وحبّ أهل البيت وعلى السير والاقتداء بسيرتهم، وكذلك روّضت أولادها على هذه التربية الصالحة، بمعنى أيّها الأب أيّتها الأم أنتم تحتاجون أيضاً الى ترويض الأولاد على هذه التربية الصالحة، عرّفوا بناتكم بسيرة الزهراء، بسيرة أمّ البنين، بمواقفها، ماذا فعلت؟ ماذا قدّمت؟ ماذا صدر منها من مواقف؟ لكي نكون نموذجاً نقتدي بها.



٢) المعرفة الحقّة لمقام أهل البيت

نلتفت إلى هذه النقطة أعزائي كما بيّنّا لدينا تسلسل في القضية أوّلاً علينا أن نتعرّف على مقام أهل البيت وهذا متيسّر، كثيرٌ من الأحاديث بيّنت ذلك لاحظوا الزيارة الجامعة الكبيرة بيّنت هذا المقام والمنزلة لأهل البيت، نتعمّق في التعرّف على مقامات أهل البيت ثمّ بعد ذلك نحوّل هذه المعرفة إلى حبٍّ صادق وولاءٍ صادق، وهذا الحبّ والولاء الصادق لابدّ أن يُترجم بموقفٍ كما الآن أذكر مثالاً على ذلك، هؤلاء الأبطال هؤلاء الأشاوس الشجعان الذين يُقاتلون الآن عصابات داعش، شبابٌ بعضهم لديهم زوجات والبعض منهم لديهم أولاد، البعض منهم الآن يترك أولاده وزوجته وراحته في هذه الحياة الدنيا عمله تجارته يبقى أشهر في مواقع القتال وفي ظروفٍ صعبة وقاسية جداً وفي ظروف ملؤها الخوفُ والرعب والنوم في خيمة وعلى التراب وفي الأوحال وفي الماء، كلّ ذلك من أجل الدفاع عن الدين والمقدّسات هذا حقيقةً هذا النموذج حوّل المعرفة بأهل البيت إلى ولاء صادق والولاء الصادق والحبّ الصادق ترجمه إلى موقفٍ في نصرة الدين والمذهب، وكذلك الأمّ التي تدفع ولدها للقتال كما بيّنّا في ناحية آمرلي وأيضاً في هذه المدن الأخرى الآن الأمّ التي تدفع ابنها الى القتال والزوجة التي تحثّ زوجها على القتال ولا تهتمّ بأن يفارقها زوجها لأشهر من أجل الدفاع عن الدين ونصرة الدين والمذهب، هذه المعرفة التي يتولّد منها الحبّ والولاء الصادق الذي يُترجم إلى موقفٍ في نصرة الدين، هذا درسٌ يجب أن نتعلّمه من أمّ البنين أيضاً استشعار المسؤولية الدينية.

أنّ الإنسان لا يكفيه أعزائي صلاة وصوم فهي عبادات مطلوبة وواجبة، لكن قد ترى رجلاً يصلّي ويصوم ويأتي بمستحبّات كثيرة فإذا مُحّص بالبلاء وطُلِب منه موقفٌ لنصرة الدين بالنفس أو المال تراجع إلى الوراء، هذا لا يكفي العبادات واجبة مطلوبة ولكن أيضاً معها لابدّ أن يترجم ذلك الى موقف،

حينما يُمتحن الإنسان بمثل هذه الظروف عليه أن يترجم حبّه وولاءه إلى موقفٍ لنصرة الدين والاستعداد للتضحية سواءً كان بالنفس أو بالمال.



٣) أمّ البنين بلغت مرتبة الحبّ الصادق والعظيم لأهل البيت (ع)



قد يسأل سائل ما السبب في أنّنا لا نستطيع؟ ربّما نحن نقدر؟ نعم..

لو وفّرنا الظروف لأنفسنا نقدر، ولكن لماذا لا نبلغ هذه المراتب الكبيرة في الحبّ للأئمة وللدين ونصرتهم والذوبان في حبّهم، هي امرأة مثل بقية النساء لكنّها تفترق عنهم في أنّها جاهدت وروّضت نفسها حتى وصلت هذا المقام،

نلتفت إلى هذه النقطة المهمة التي أشارت إليها إحدى الآيات القرآنية،

لاحظوا قلوبنا فيها حبّان أحياناً بل ربّما الكثير، جزءٌ من القلب فيه حبٌّ لله تعالى ولأهل البيت، جزءٌ لحبّ الدنيا، المشكلة هنا كلّما قوي حبُّ الدنيا وازدادت مساحتُهُ في القلب ضَعُفَ حبّ الله تعالى وحبّ أهل البيت، وكلّما ضعف حبّ الدنيا كلّما اشتدّ وقوي حبُّ الله تعالى في القلب، فإذا كان حبّ الدنيا صفراً بلغت مرتبة الحبّ لله تعالى ولأوليائه أعلى مرتبة.



"حب الدنيا رأس كل خطيئة"

لاحظوا الآية القرآنية الكريمة التي تُشير إلى هذا المعنى،

ما هو حبّ الدنيا؟ وما معناه؟ الآية القرآنية تفصّل ذلك،

(قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا..)

حبّ الأب حبّ الأقرباء حبّ الأبناء حبّ المال حبّ المسكن حبّ الراحة في الدنيا هذه كلّها من مصاديق حبّ الدنيا، كلّما قوي هذا الحبّ لهذه المفردات والمصاديق ضعف حبّ الله تعالى وحبّ أوليائه، وكلّما ضعف هذا الحبّ في قباله يقوى حبّ الله تعالى، لذلك إخواني الطريق إلى أن نرتقي في حبّ الله تعالى وفي حبّ أوليائه هو أن نُضعف حبّ الدنيا بهذه المفردات التي ذكرتها الآية القرآنية، حينئذٍ يقوى حبُّنا ويترجم ذلك إلى موقفٍ صادق نعبّر به عن قوّة ولائنا وعن صدق ولائنا لأهل البيت(ع)، لأنّ المعرفة التي لا يستتبعها الحبّ، والحبّ الذي لا يستتبعه الولاء الصادق، والولاء والحبّ الصادق الذي لا يستتبعه الموقف، هذه سلسلةٌ لابدّ أن نتدرّج فيها لكي نصل إلى النتيجة المطلوبة، كلّ ذلك كاشفٌ عن وجود معرفةٍ حقيقيةٍ وحبّ صادق وليس بكاذب، يترجم إلى مواقف كما حصل مع أمّ البنين، وهذا كلّه كما بيّنّا، إخواني ورد في الحديث (حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة) فأخرجوا حبّ الدنيا من قلوبكم أضعفوه من قلوبكم تأتِ هنا هذه المرتبة السامية التي نتمنّاها جميعاً أن نصل إليها.

" من أقوال العلماء الكبار في السيدة أم البنين "

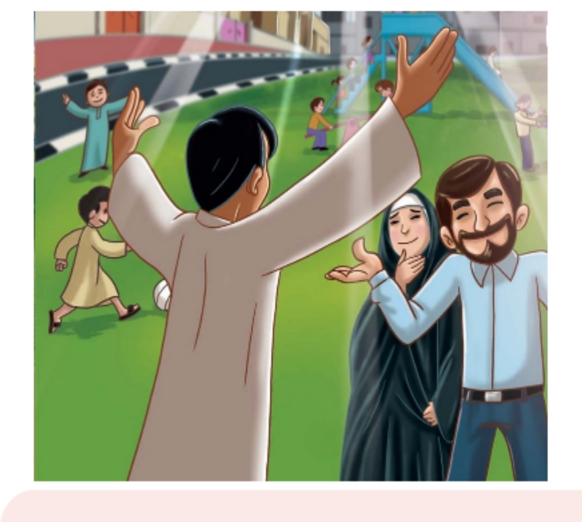
صباحات ولائية
أمين محمد

يا أمّ البنين

يقول آية اللّه السيد
محمد الحسيني الروحاني

لقضاء الحوائج الصعبة أنذر للّه بأنك تجهز زائرا بما يحتاج في سفره للإمام الحسين عليه السلام نيابة عن أم البنين عليها السلام إذا قضيت حاجتك .. مجرب لدينا ونافع كثيرا





"شكراً لك يا أم البنين (س)"

توفيق أفندي موظف حكومي من أهل الموصل ، وكان يسكن كربلاء بحكم وظيفته.

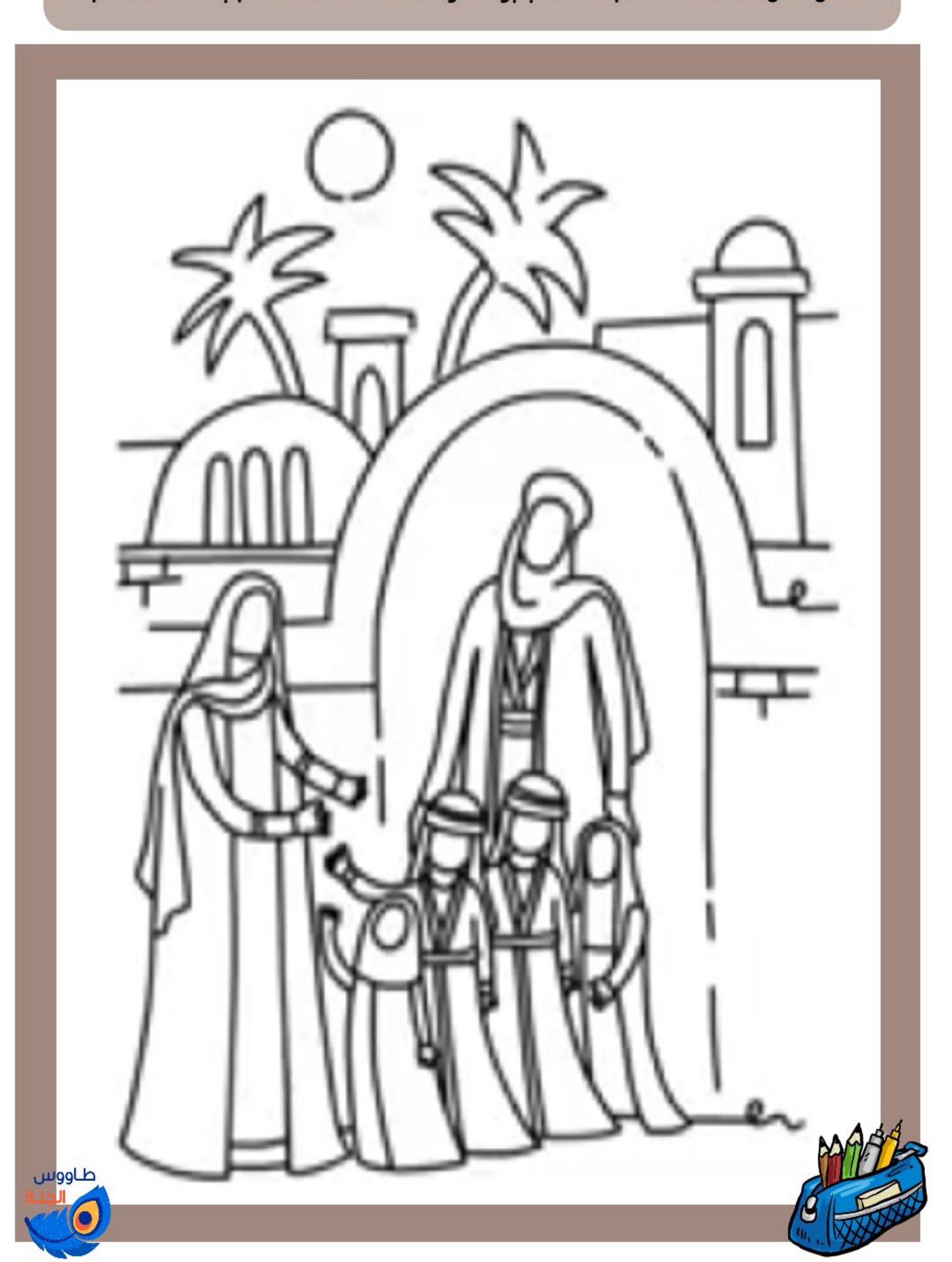
وفي أوائل الشهر السابع من سنة (١٩٦١ م) أحس فجأة بآلام مروعة في مثانته ، فراجع الطبيب المتخصص في العاصمة (بغداد) فأجريت له فحوصات وتحليلات أثبتت أنّه يحمل «حصاة» كبيرة جداً وذات شعب بحيث لا يمكن استخراجها إلا بعملية جراحية.

وما أصعب العملية الجراحية يومها إلّا أنّه استسلم للأمر الواقع واتفق مع الطبيب على تاريخ إجراء العملية ثم عزم راجعاً إلى كربلاء بانتظار اليوم الموعود.

فلما وصل إلى كربلاء عرج إلى زيارة الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس قبل أن يدخل بيته ، وفي حرم أبي الفضل رأى توفيق أفندي شاباً واقفاً وبيده كيس صغير فيه «آبنبات» (نوع من الحلوى تصنع من السكر والزعفران) فقدم لتوفيق أفندي وقال له : خذ منه واحدة وانذر لله أن يشفيك فتشتري من هذا كيلو وتوزعه باسم أم البنين (س)، فنذر توفيق أفندي لله واستشفع بأم البنين (س) ورجع إلى بيته ، وبات ليلته ، وفي صباح اليوم التالي استيقظ وقد استولى عليه الألم وأخذ منه كلّ مأخذ ، فانتبه إلى أن «الحصاة» قد سدّت عليه سبيل البول وبعد عصرة شديدة من الألم الذي هجم عليه رأى «الحصاة» تخرج منه وكانت بشكل مذهل ، فأصابه الذعر ، وبعد لحظة غمره الفرح ، فخرج إلى الشارع وهو يصرخ : الحمد لله .. الله أكبر .. شكراً لك يا أم البنين (س) .. وتوجه من هناك إلى حرم أبي الفضل العباس وأدى نذره.



" أم البنين(س) في ليلة زفافها من الإمام علي (ع) قالت للإمام الحسن والحسين: أنا ما جئتُ هنا لأحلّ محلّ أمّكما فاطمة ثمّ اختنقت بعبرتها، وقالت: أنا هنا خادمةً لكم جئت لخدمتكم "



" مناسبات اليوم "

وفاة العالم محمود يزدي مطلق.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.




" اللهم عجل لوليك الفرج "

يتبع ....


تواصلوا معنا على:
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal_fatimiat_australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236


طاووس
الجنة


هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية